

# مختصر منهاج القاصدين (781) باب في ذكر الموت وما بعده وما يتعلّق به - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق - 00:00:27

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آآ كتاب التفكير من ربع المنجيات من كتاب مختصر من هذه - 00:00:47

وباب التفكير في الموت. التفكير في الموت. امر جلل قل الغزالى رحمه الله الحمد لله الذي قسم بالموت رقاب الجباره. وكسر به ظهور الاكاسرة وقصر به امال القياصرة الذين لم تزل قلوبهم عن ذكر الموت نافرا - 00:01:07

حتى جاءهم الوعد بالحق فارداهم في الحافرة. فقلوا من القصور الى القبور ومن ضياء المهدود الى ظلمة اللحوذ. ومن ملاعبة الجواري والغلمان الى مقاسات الهوام والديدان ومن التنعم بالطعام والشراب الى التمرغ في التراب. ومن انس العشرة الى وحشة - 00:01:37

ومن المضجع الوثير الى المصرع الوبييل. فانظر هل وجدوا من الموت حصنا وعا اخذوا من دونه حجابا وحرزا وانظر هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزا فسبحان من انفرد بالقهوة والاستيلاء. واستأثر باستحقاق البقاء. سبحانه - 00:02:07

ضل اصناف الخلق بما كتب عليهم من الفناء. ثم جعل الموت مخلصا للاقتناء وموعدا في حقهم للقاء وجعل القبر سجنا للاشياء وحبسا ضيقا عليهم الى يوم الفصل قضاء فله الانعام بالنعم المتظاهرة. وله الانتقام بالنقم القاهره. وله الشكر - 00:02:37

في السماوات والارض وله الحمد في الاولى والاخري. والصلة على محمد ذي المعجزات الظاهرة والاليات الباهرة وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. ذكر الموت ما يعلم للقلب افع من ذكر الموت. فانه يصلح القلب - 00:03:07

ويداوي امراضه. من اكسر من ذكر الموت قل حسده. وقل حرمه وقل على الدنيا حزنه. علماء المسلمين صنفوا في هذا الباب مصنفات عدة. اولا في كتب السنة في كتب السنة. افردت ابواب - 00:03:37

الرقاق ويذكر فيها آآ الاحاديث والآثار اللي وردت في الترغيب في ذكر الموت وفضل ذكر الموت والاكسار منه والتفكير فيه وافتراض مصنفات لهذا الموضوع خصيصا. من اهمها يعني في كتاب اسمه الموت لابن ابي الدنيا قصر الامل لابن ابي الدنيا كتاب آآ - 00:04:07

العقاب في ذكر الموت لعبد الحق الاشبيلي المحدث العاقبة في ذكر الموت. كتاب شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور. شرح الصدور. بشرح حال الموتى والقبور للسيوف ويعتبر لخص فيه او هذب فيه الكتاب الجامع في الباب ده وهو كتاب التذكرة باحوال الموتى وامور - 00:04:33

اخره. ليه؟ الامام القرطبي آآ ابي العباس ابي عبدالله المفسر رحمه الله. آآ ففكرة بس ان ذكر الموت وفي الكتب المعاصرة كتاب رائع وجامع للشيخ سيد حسين العفاني ربنا يحفظه ويعافيه. كتاب اسمه سكب - 00:05:05

والعبارات في ذكر الموت والمسكرات. سكب العبرات في ذكر الموت او في ذكر احوال الموت والمسكرات. اه الامام القرطبي رحمة الله  
قسم بايه ايهاب || كتب طبع كتابه ايهاب فنادق منها مسلا باب ذكر الموت والمستعداد له بعد ما - 00:05:25

يصدر الباب ده بحدیس الامام النسائي عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثروا ذکر هاذم اللذات

يعني الموت. الحديث ده حسنة الالباني رحمة الله. ويروى بقى باسانيد مختلفة هو جايب هنا بقى الروايات المختلفة - 00:05:48

00:06:08 - ما و الله رسموا بنا قلنا اللذات ها ذكر من وا أكثر

هادم اللذات قال الموت سُمّ زَكْرَ بَعْدَ ذَلِكَ حَدِيْسٌ شَدَادُ ابْنُ اوْسٍ الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ لِهِ عَمَلٌ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مِنْ اتَّبَعِ نَفْسِهِ

هواها وتمنى على الله الامانى. وزكرنا بعد ذلك ايه؟ قبل ذلك حديث ان هذا الحديث اسناده في صحف وان كان -

معناه صحيح. تم يقول الامام القرطبي تعليقا على هزا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام اكسروا ذكر هازم اللذات الموت كلام

**مختصر وجيزة قد جمعت تذكرة وابع في الموعظة. فإن من ذكر الموت حقيقة ذكره بعض عليه لدته الحاضرة -**

ومنعه من تمنيها في المستقبل وزهده فيما كان منها يؤمل. ولكن النقوص الراكرة والقلوب الغافلة تحتاج إلى تطويل الواقع وتزويق الالفاظ. والا ففي قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات مع قوله تعالى، كل نفس، ذاتة الموت ما يكفي، السادس -

00-07-04

00.07.04

يشاهدناه يبيقي الله وبودي المال والولد لم تفني عنه رمز - 00:07:34

الذائقات المائية والذائقات العصبية، والذائقات العصبية.

لغيرها من كل أوب إليها واقت يهد -

ذكر الموت يورث استشعارا - 00:08:14

على النفع من هذه الزيارة الغاية في الالتفات

ومنها فان كان حال ضرة ومحنة فذك الموت بسها - 34:08:00

الـ ١٢٥ - مـا هـو فـانـي الـبـعدـ وـالـعـدـلـ وـالـنـزـانـ فـيـ

مکالمہ کم : ۱۴۱۱۰۶۵۱۲۱۵۱۳۱۰۰۸:۵۴ - ملکیت اسلامیہ مالکیت اسلامیہ

٥٥٥٥٥ واسطون ایلیه سمعده عدها. واجمیت الام واسنام ده نههم بعی

وأجمعـت الـامـمـ عـلـى انـ الـمـوـتـ لـيـسـ لـهـ سـنـ مـعـلـومـ . وـاـ رـمـنـ مـعـلـومـ وـلـاـ مـرـضـ مـعـلـومـ . تـابـيـ اـجـمـعـتـ الـامـمـ عـلـى انـ الـمـوـتـ لـيـسـ لـهـ سـنـ

00:09:14 معلوم. ولا رمن معلوم ولا مرصن معلوم -

زنگنه - نظریه کار و اقتصاد اسلامی - ۲۹.۰۹.۳۹

ذكر فصيحته الراقة كل حي سيموت ليس في الدنيا نبوت. حركات سوف نفني لم يتلوها حفوت - 38

كلام ليس يحلو بعده الا السكوت. ايها المسادر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود؟ ليت شعري احمد ما

اراه ام قنوط اين املاك لهم في كل افق ملکوت زالت التیجان عنهم وخلت تلك التخوت - 00:10:11

اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت. لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم

نحوس الدهر اذ حانت بخوت خمدت تلك المساعي وانقضت تلك التعوت. انما الدنيا خيال باطل سوف - 00:10:41

فوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت. وآذكـر أن بعض الصالحين كان ينادي كل ليلة على سور المدينة الرحيل الرحيل. فلما

توفي في فقد الامير صوته فسأل عنه فقيل انه قد مات فانشد قائلا ما زال يلهج - 00:11:11

وبالرحيل وذكره حتى انماخ ببابه الجمال. فاصابه متيقظاً متشرماً ذا اهبة تلهيه الامال. يقول القرطبي رحمة الله وقال الدقاق من اكثر

- من ذكر الموت اكرم بسلامة اشياء. تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة. من اكسر من زكر الموت اكرم بسلامة اشياء. تعجيل -

توبه وقناعة القلب ونشاط العبادة. ومن نسي الموت عوقب بثلاثة اشياء تسويف التوبة وترك الرضا بالكافاف والتکاسل عن العبادة.  
فتذكر يا مغدور في موت وسكته وصعوبة كأسه ومارته. فيال الموت من وعد ما اصدقه. ومن - 00:12:21

ما اعدله. كفى بالموت مقرحا للقلوب. ومبكيا للعيون. ومفرقا للجماعات وهادما للذات وقاطعا للامنيات. فهل تفكرت يا ابن ادم في يوم  
مصرعك انتقالك من موضعك. واذا نقلت من سعة الى ضيق وخانك الصاحب والرفيق. وهجرك - 00:12:51

الاخ والصديق واخذت في انفراسك واخذت من فراشك وغطائك الى عر. وغطوك من بعد لحافك بتراب ومدر. فيا جامع المال  
والمجتهد في البيان. ليس لك والله من مال الا الکفاف. بل هي والله للخراب والذهب. وجسمك للتربا والمأب. فاين الذي -

00:13:21

جمعته من المال فهل انذرك من الاهوال؟ كلما. بل تركته الى من لا يحمدك. وقدمت وزلك على من لا يعذرك. ولقد احسن من قال في  
تفسير قوله تعالى وابتغي فيما اتاك الله - 00:13:51

هد الدار الاخرة. اي اطلب فيما اعطيك الله من الدنيا الدار الاخرة وهي الجنة. فان حق المؤمن ان يصرف الدنيا فيما ينفعه في الآخرة.  
لا في الطين والماء والتجبر والبغى - 00:14:11

انهم قالوا لا تننسى انك تترك جميع مالك الا نصيبك الذي هو الكفن. ولهذا قال القائل يصيبك مما تجمع الدهر كله. رداء ان تلوى فيهما  
وحموطو. وقال الآخر هي القناعة لا تبغي بها بدوا فيها النعيم وفيها راحة البدن. انظر لم ملك الدنيا باجمعها - 00:14:31

اه هل راح منها بغير القطن والكفن؟ اه قضية ذكر الموت وهو هنا اه جعله خاتمة الكتاب وهيسطرد فيه بقى وهيجعل ذكر الموت هنا  
على اه عدة اه فصول هيتكلم في الفصل - 00:15:01

عن فضل ذكر الموت والترغيب فيه. سم ذكر طول الامل وقصره وخطورة الامر ده من مرض العضال. ثم يتكلم عن سكرات الموت  
وشدته وما يستحب من الاحوال عند الموت ثم يتكلم في فصل بعد ذلك عن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين  
من بعده ثم - 00:15:21

فصل في كلام المحتضرين من الخلفاء والامراء والصالحين. ثم يتكلم بعد ذلك عن حقيقة الموت وما يلقاء الميت في القبر الى نفخة  
الصور. اذا هذا باب عظيم القدر وما احوجنا اليه لا سيما في زمان غلت فيه المادية. غلت فيه المادية - 00:15:42

وطغى فيه آآ طفت فيه الشهوات وطغى فيه التعلق بالدنيا وقوست القلوب وطال الامد وقل من يذكر الموت بل اذا سمعه فزع منه.  
نقرأ في كلام آآ المقدسي رحمه الله يقول باب - 00:16:10

في ذكر الموت وما بعده وما يتعلق به. يقول اعلم ان المنهك في الدنيا المكب في غرورها يغفل قلبه لا محالة عن ذكر الموت. فلا  
يذكره. هو هنا بيشخص بطريقة بديعة جدا المرض. مشكلتنا ايه؟ المنهك في الدنيا - 00:16:35

وان همك في الدنيا ده اللي بيدور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جيفة حمار بالنهر جيفة بالليل. يكدهن دح البهائم منهك الدنيا  
 تستغرقه تستولي على تفكيره وقلبه وعقله وعلى مشاعره وعلى جوارحه فلا يبقى - 00:17:02

فمنه شيء لآخرة. اعلم ان المنهك في الدنيا المكب في غرورها تغير الانسان من الدنيا الصحة ويغفره الشباب ويغفره طول  
الامل ويغفره الزخرف زخارف الدنيا ويغفره اللهو واللعب ويغفره - 00:17:24

تسويف سوف سوف المنهج في الدنيا المكب في غرورها يغفل قلبه لا محالة عن ذكر الموت فلا وان ذكره كرهه ونفر منه.  
بيجي ذكر الموت قدامه قلبه انقبض. ويكره سماع هذه السيرة - 00:17:44

تمنى ان ينصرف عنها بقلبه وعقله. وبالتالي لا ينتفع بما ذكر الموت بهذه الطريقة بالعكس قد يقصو قلبه ويزداد من الله بعدا  
بيقول هيقسم الناس بقى الناس اما منهمت ثم - 00:18:07

الناس اما منهك اي في الدنيا او تائب مبتدأ او عارف متباه فاما منهك فلا يذكره. وان ذكره فيذكره لتأسف على دنياه. متعلق جدا  
بالدنيا والشهوات اللي بيحصلها فيها وبالتالي لو ذكر الموت هيتأسف على اللي هيقوته ده. والحزن والحسرة. ويشتغل بذمه يذم

الموت ويكرهه ويبغضه - 00:18:23

ويسبوا وهذا لا يزيده ذكر الموت من الله تعالى الا بعده. واما التائب الحديس العهد بالتوبة التابع المبتدئ فانه يكسر ذكر الموت ليبعس به من قلبه الخوف والخشية. ودي بداية كل تائب يا اخواننا الا يعني الا فيما ندر - 00:18:51

من اقوى المحركات اللي تحرك القلوب للاقبال على الله عز وجل من اقوى الدوافع والمحفزات لترك الذنوب والمزمنة ولترك آآ الذنوب المتوضنة في القلب اللي اعتادها الانسان واللي تعلقت خد بها نفسه تعلقا شديدا من من اكبر المحفزات واقواها ذكر الموت. وكثير من التائبين كانت بدايته في - 00:19:14

موقف من مواقف الموت اما مع قريب له اب اخ ابن زوجة آآ او صديق او من اه تفكره في هزا الامر وافتتاح قلبه لهزا المعنى. حتى لو ما مرش بالتجربة دي. بيقول - 00:19:44

فانه يكسر ذكر الموت ليبعس من قلبه الخوف والخشية. فيفي يعني يوفي يعني. فيفي بتمام التوبة وربما يكره الموت خيفة ان يختطفه قبل تمامها او قبل اصلاح الزات. يخاف يموت بس مش عشان - 00:20:04

مش زي الاولاني ده هو خايف يموت دلوقتي ليه؟ يقول له لسه انا ما جهزتش. يا رب ده انا عصيت كثير محتاج يا رب اخد وقتني. عشان اجتهد في الطاعة واجتهد في تجويد التوبة. فهو معذور في كراهة الموت ولا يدخل بهزا تحت قوله صلى الله عليه وسلم من كره لقاء - 00:20:24

الله كره الله لقاءه. حديث صحيح. فانه انما يخاف لقاء الله لقصوره وتقصيره. فهو كالذي يتأخر عن لقاء الحبيب مشتغلًا بالاستعداد للقائه على وجه يرضاه. فلا يعد كارها للقائه وعلامة هذا ان يكون دائم الاستعداد له. لا شغل له سواه. علامه المصادر - 00:20:44 في طلب اه تجويد التوبة وطلب تأخير الموت حتى ينتفع علامه ذلك ايه ان هو لا شغل له الا التوبة. لا شغل له الا العمل لآخرة. يكون دائم الاستعداد. والا التحق بالمنهمك - 00:21:11

في الدنيا واما العارف المنتبه. ده شخص ربنا نور بصيرته وانار قلبه. فانتبه للغرب والهدف من حياته وعلم ان الله خلقه لتحقيق العبادة. فانتبه لبرنامج عمل اليوم والليلة. فيلتفت لفرائضه - 00:21:33

ونوافله ويتحفظ جدا لجوارحه من الواقع في المخالفة ينقى ظاهره وباطنه ويسعى في الاصلاح واعزاز الدين فهو عارف منتبه. فانه يذكر الموت دائمًا. دي من علامات ليه؟ لانه موعد لقاء الحبيب - 00:21:55

هو هو بيعمل كل ده عشان ايه؟ مش عشان يقابل ربنا سبحانه وتعالى. مش هو موقن ان في الجنة سيلقى النبيين والصديقين والشهداء والصالحين او لثك رفيقا. فهو وبالتالي لا ينسى هزا الموعد. لانه موعد لقاء الحبيب. وهو لا ينسى موعد لقاء حبيبه. وفي وهذا في غالب الامر - 00:22:15

يستبطئ مجيء الموت. يعني بيتمنى يقابل ربنا. ويحبه ليتخلص من دار العاصيin ينتقل الى جوار رب العالمين. كما قال بعضهم ويذكر عن حذيفة رضي الله عنه حبيب جاء على فاقة ولا افلح من ندم. يعني ايه؟ يعني الموت - 00:22:35 حبيب جاء على ثقل متضرر اليوم اللي هيلىق فيه ربنا سبحانه وتعالى. ولا افلح من ندم. من ندم يعني اللي عرض نفسه انه يندم في اللحظة ديت هو المسئول. هو الخسران - 00:23:02

اذا التائب معذور في كراهة الموت. وهذا معذور في حب الموت وتمنيه. واعلى منهما من فوض امره الى الله تعالى. فصار لا يختار لنفسه موتا ولا حياة. بل تكون الاشياء اليه احبها الى مولاه. بل تكون احب الاشياء اليه - 00:23:12

احبها الى مولاه. تكون احب الاشياء اليه احبها الى مولاه. فهذه قد انتهت بفرط الحب بفرط الحب والولاء الى مقام التسليم والرضا. وهو الغاية والمنتهى. وعلى كل حال ففي - 00:23:32

ذكر الموت ثواب وفضل فان المنهمك في الدنيا قد يستفيد بذكر الموت التجافي عن الدنيا. لان زكره ينبع عليه نعيمه ويكرهه وكل ما كان فيه تنفيض وتکدير لحالة الغفلة والغرور فهو محمود. حتى ولو جاء بلا قصد - 00:23:52

باب ما جاء في فضل ذكر الموت. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرروا اكراه هازم اللذات.

الموت في رواية اكثروا ذكر هازم اللذات. قالوا وما هازم اللذات يا رسول الله؟ قال الموت. والحاديـس له تكمـلة. حـديـس اخـرـجه ابن حـبان - 00:24:15

في صحيـحـه عن أبي هـرـيرة وـفـيه لـه تـكـمـلـة. قال فـما زـكـرـه عـبـدـ قـطـ وـهـوـ فـي ضـيقـ الـا وـسـعـهـ عـلـيـهـ. مـهـمـومـ قـمـ بـمـرـضـ بـدـيـنـ بـمـشـكـلـةـ مجـتمـعـيـةـ مشـكـلـةـ اـسـرـيـةـ مـهـمـومـ بـمـزـلـمـةـ مـهـمـومـ - 00:24:42

في ضـيقـ اـزاـ زـكـرـ الموـتـ وـسـعـهـ عـلـيـهـ. لـيـهـ؟ لـانـ هـيـجيـ الشـرـحـ الـاـنـ وـلـاـ زـكـرـ وـهـوـ فـي سـعـةـ الـاـ عـلـيـهـ. حـديـسـ حـسـنـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ بمـجـمـوعـ طـرـقـهـ. طـيـبـ لـيـهـ صـاحـبـ السـعـةـ اـزاـ زـكـرـ الموـتـ ضـاقـ - 00:25:04

عـلـيـهـ وـاـزاـ صـاحـبـ الضـيقـ اـزاـ زـكـرـ الموـتـ اـتـسـعـ عـلـيـهـ. لـانـ صـاحـبـ السـعـةـ يـتـمـنـىـ دـوـامـ الـحـالـ الـتـيـ هوـ عـلـيـهـ. فـذـكـرـ الموـتـ يـنـغـصـ عـلـيـهـ. وـصـاحـبـ الضـيقـ لـاـ يـتـمـنـىـ دـوـامـ الـحـالـ الـتـيـ هوـ عـلـيـهـ. فـذـكـرـهـ لـلـموـتـ - 00:25:24

يـوـسـعـوـاـ عـلـيـهـ اـمـرـ قـلـبـيـ اـمـرـ قـلـبـيـ وـسـبـقـ ماـ زـكـرـنـاهـ مـنـ كـلـامـ الـقـرـطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ قـالـ اـعـلـمـ انـ ذـكـرـ الموـتـ يـوـرسـ اـسـتـعـائـسـ استـشـعـارـ اـلـانـزـاعـاجـ عـنـ هـذـهـ الدـارـ الـفـانـيـةـ اـلـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ. وـالـاـمـامـ الصـنـعـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ فـانـهـ لـمـ يـذـكـرـ اـحـدـ فـيـ ضـيقـ مـنـ عـيـنـ - 00:25:40

الـا~ وـسـعـوـاـ عـلـيـهـ لـانـهـ اـزاـ تـيـقـنـ مـنـ هـوـ فـيـ الضـيقـ اـنـ مـفـارـقـهـ خـالـصـ عـنـهـ هـاـنـ عـلـيـهـ مـا~ هـوـ فـيـهـ. لـانـ الـخـالـصـ مـنـ الـمـكـروـهـ مـحـبـوبـ. وـلـزاـ جـاءـ فـيـ الحـديـسـ اـنـهـ لـوـ قـيـلـ لـاـهـلـ النـارـ اـنـکـمـ مـاـكـسـونـ - 00:26:00

فـيـهاـ عـدـ اـيـامـ الـدـنـيـاـ لـفـرـحـواـ. لـيـهـ لـانـهـ عـاـرـفـينـ اـنـ لـهـ اـيـهـ؟ لـاـ نـهـاـيـهـ لـهـ اـخـرـ. وـلـوـ قـيـلـ زـلـكـ لـاـهـلـ الـجـنـةـ لـحـزـنـواـ طـبـ وـقـوـلـهـ وـلـاـ زـكـرـهـ فـيـ سـعـةـ الـاـ ضـيقـهـاـ عـلـيـهـ لـانـ فـرـاقـ الـمـحـبـوبـ مـكـروـهـ. طـيـبـ - 00:26:17

يـقـولـ وـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـجـلـاـ ذـكـرـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـلـانـ قـالـلـاـ فـلـانـ دـهـ. زـكـرـهـ فـاـحـسـنـواـ عـلـيـهـ الـثـنـاءـ. جـعلـواـ بـقـىـ يـتـنـوـاـ عـلـىـ يـعـنـيـ زـكـرـهـ بـقـىـ دـهـ يـتـنـيـ عـلـيـهـ خـيـراـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ كـانـ ذـكـرـ صـاحـبـكـمـ لـلـموـتـ؟ كـانـ بـيـزـكـرـ الـمـوـتـ اـزاـيـ؟ قـالـلـاـ - 00:26:40

ماـ كـنـاـ نـسـمـعـهـ يـذـكـرـ الموـتـ. قـالـ فـانـ صـاحـبـ فـانـ صـاحـبـكـمـ لـيـسـ هـنـاكـ. مـشـ بـالـمـسـتـوـيـ الـلـيـ اـنـتـمـ بـتـقـولـواـ عـلـيـهـ مـشـ بـنـفـسـ الـمـنـزـلـةـ لـوـ كـانـ فـعـلـاـ بـمـسـلـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ مـنـ التـزـكـيـةـ وـالـثـنـاءـ لـكـانـ يـعـرـفـ زـلـكـ فـيـ زـكـرـهـ الـمـوـتـ. الـحـديـسـ دـهـ اـسـنـادـ - 00:27:04

فـيـ ضـعـفـ وـعـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ اـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـكـيـسـ الـكـيـسـ يـعـنـيـ الـعـاـقـلـ الـحـازـمـ الـمـلـتـفـتـ لـمـصـالـحـهـ. اـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـكـيـسـ؟ قـالـ اـكـثـرـهـمـ لـلـموـتـ ذـكـراـ - 00:27:24

واـشـدـهـمـ اـسـتـعـداـداـ لـهـ اوـلـئـكـ هـمـ الـاـكـيـاسـ. الـحـديـسـ اـسـنـادـهـ فـيـ مـقـالـ وـانـ كـانـ مـعـناـهـ صـحـيـحـ. وـقـالـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ فـضـحـ الـمـوـتـ الـدـنـيـاـ فـلـمـ يـتـرـكـ لـذـيـ لـبـ فـيـهاـ فـرـحـاـ فـيـ زـنـوـبـ يـعـنـيـ دـيـ عـقـلـ وـمـاـ لـزـمـ عـبـدـ قـلـبـهـ زـكـرـهـ الـمـوـتـ الـاـ صـغـرـتـ الـدـنـيـاـ عـلـيـهـ. وـهـاـنـ عـلـيـهـ جـمـيـعـ - 00:27:44

وـمـاـ فـيـهاـ. وـكـانـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـ ذـكـرـ الـمـوـتـ اـنـتـفـضـ اـنـتـفـاضـ الطـيـرـ وـكـانـ يـجـمـعـ كـلـ لـلـيـلـةـ الـفـقـهـاءـ. هـوـ دـهـ بـقـىـ الـفـقـهـ الـحـقـيـقيـ. دـوـلـ هـمـ الـفـقـهـاءـ بـجـدـ بـقـىـ. الـفـقـهـ مـشـ حـفـزـ الـمـسـائـلـ بـسـ. اـنـمـاـ عـلـمـ الـايـهـ - 00:28:13

الـخـشـيـةـ. كـانـ اـبـنـ عـمـ يـجـمـعـ الـفـقـهـاءـ كـلـ لـلـيـلـةـ فـيـتـذـاـكـرـونـ الـمـوـتـ وـالـقـيـامـةـ. ثـمـ يـبـكـونـ حـتـىـ كـانـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ جـنـازـةـ. وـكـانـ حـامـدـ الـقـيـصـريـ يـقـولـ كـلـنـاـ قـدـ اـيـقـنـ الـمـوـتـ. وـمـاـ نـرـىـ لـهـ وـمـسـتـعـدـةـ - 00:28:33

وـكـلـنـاـ قـدـ اـيـقـنـ بـالـجـنـةـ وـمـاـ نـرـىـ لـهـ عـامـلاـ. وـكـلـنـاـ قـدـ اـيـقـنـ بـالـنـارـ وـمـاـ نـرـىـ لـهـ خـائـفـاـ. فـعـلـامـ ماـ تـفـرـحـونـ وـمـاـ عـسـيـتـمـ تـنـتـظـرـونـ الـمـوـتـ فـهـوـ اـوـلـ وـارـدـ عـلـيـكـمـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ بـخـيـرـ اوـ بـشـرـ. فـيـاـ اـخـوـتـاهـ سـيـرـوـاـ الـىـ رـبـكـمـ - 00:28:54

خـيـرـاـ جـميـلاـ. وـقـالـ شـمـيـطـ اـبـنـ عـجـلـانـ مـنـ جـعـلـ الـمـوـتـ نـصـبـ عـيـنيـهـ لـمـ يـيـالـيـ بـضـيقـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ بـسـاعـتهاـ. وـاعـلـمـ اـنـ خـطـرـ الـمـوـتـ عـظـيـمـ. وـاـنـمـاـ غـفـلـ النـاسـ عـنـهـ لـقـلـةـ فـكـرـهـمـ وـذـكـرـهـمـ لـهـ. وـمـنـ يـذـكـرـهـ مـنـهـ اـنـمـاـ يـذـكـرـهـ بـقـلـبـ غـافـلـ. فـلـهـذاـ لـاـ يـنـجـحـ فـيـهـ ذـكـرـ الـمـوـتـ - 00:29:20 وـالـطـرـيـقـ فـيـ ذـلـكـ الـطـرـيـقـ عـشـانـ الـاـنـسـانـ يـتـنـتـفـعـ بـزـكـرـ الـمـوـتـ اـنـ يـفـرـغـ اـنـ يـفـرـغـ عـبـدـ قـلـبـهـ لـذـكـرـ الـمـوـتـ الـذـيـ هـوـ بـيـنـ يـدـيـهـ كـالـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـسـافـرـ الـىـ مـفـازـ مـخـطـرـةـ. مـفـازـ صـحـراءـ خـطـرـةـ. اوـ يـرـكـبـ الـبـحـرـ فـانـهـ - 00:29:50

لا يتفكر الا في ذلك وانفع طريق في ذلك ذكر اشكاله واقرائه الذين مضوا قبله. يقول لك عايز تنتفع اقعد فكر كده انا كنت قاعد مع  
صحابي فلان وفلان الحاجات اللحاظ المربرة - 00:30:14

اللي بتمر على الانسان وهي مؤلمة جدا لما بفتح الهاتف يمر علي اسماء في وانا بجيبي اي رقم تليفون يعني. يمر عليك اسماء  
بقى في الدليل كده فلان الله يرحمه فلان الله يرحمه هم ساجدين عندك اين هم الان؟ لحظات مؤلمة - 00:30:30

وتسددي الانتباه وتستدعي التوقف والتذكرة. عشان كده بيقول وانفع طريق في ذلك ذكر اشكاله واقرائه الذين مضوا قبله. فيذكروا  
موتهم ومصارعهم تحت الصاثرة قال ابن مسعود رضي الله عنه السعيد من وعظ بغيرة. السعيد من وعظ بغيرة. يعني استفاد -  
00:30:55

من قبلهم. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اذا ذكر الموتى فعد نفسك كاحدهم. وينبغي ان ان يكثر تاني حاجة يبقى اول حاجة يفرغ  
المرء قبله لذكر الموت بدون ما يزكرش موت قلب غافل ولاهي دي او لا سانيا - 00:31:25

يكسر من زكر اشكاله واضرابه واصحابه ومن سبقوه ومضوا. فيعتبر بمسل هزا. سالسا يكسر دخول المقابر ومتى سكت نفسيه الى  
شيء في الدنيا فليتفكر في الحال. انه لابد من مفارقتنه ويقصر - 00:31:45

امله وقد روی عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكيبيه فقال كن في الدنيا لأنك غريب  
او عابر سبيل. عشان بس يا اخواننا دي نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام. ما حداش - 00:32:07

بيقول انت بتقولوا الاحاديس دي للناس انت بتطهقو الناس في الدنيا انت بتضيقوا الدنيا على الناس. ده دي نصيحة النبي عليه  
الصلاه والسلام. حدث مسلم. ما امسك بمنكيبي عبد ابن عمر وقال كن في الدنيا لأنك غريب او عابر سبيل. بلاش تسترسل وبلاش  
طول الامل. ابن عمر فقه كل الفقه في هزا الحديث. فكان - 00:32:25

الناس ويقول ايه بقى اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. وفي  
حديث اخر ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل - 00:32:45

فاما الهوى فيفضل عن الحق. اتباع الهوى ايه فكر كده ايه اللي بيخللي انسان يحيى عن الحق؟ ايه اللي بيخللي الانسان يتبنى بدعة؟ ايه  
اللي بيخللي انسان آآ يخرج عن العقائد السليمة العقائد الفاسدة والزائفة. ايه اللي يخللي الانسان يرتكب بالموبقات؟ المخدرات -  
00:33:08

مسكرات الزنا الفواحش لواط وغيره ايه اللي يخللي الواحد يعمل العملة السوداء دي؟ ايه اللي الواحد يقتل؟ يأكل مال بالباطل يكذب  
الهوا الهوا يضل عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة طول الامل يعني - 00:33:30

جوة مخيالته داخل مشاعره داخل قلبه. تصوره الذهن يعني اه طبعته الذهنية والعقلية ان انا مكمل. لا يخطر على باله الموت. اقعد  
تفكر كده في لو في شخص طاغية بيعيش في الارض فسادا يسفك الدماء بغير حق ويأخذ الاموال بغير حق ويعذب الخلق بغير حق.  
هل ده فعلًا ممكن يكون بيفكري في الموت - 00:33:50

ما هو ده بقى طول الامل اللي هو بيتنسي الایه؟ بينسيي الاخره. الحديث اه اسناده ضعيف وان كان معناه صحيح وعن الحسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابي اكلكم يحب ان يدخل الجنة - 00:34:20

قالوا نعم يا رسول الله. قال قصرروا الامل واسبتوا اجالكم بين ابصاركم. واستحيوا من الله عز وجل حق حياته. تلات نصائح رائعة  
اكلكم يحب ان يدخل الجنة؟ اي سهلة. قصرروا الامل. يعني اكثروا من زكر الموت وتهيأوا - 00:34:39

له واستعدوا له. واسبتوا اجالكم بين ابصاركم. تفضل حاطط قدام عينك ان انت ايه؟ متى انتهي اجلك واستحيوا من الله عز وجل  
حق الحياة. استحي من الله عز وجل يسمع ويرى. الله شهيد. عز وجل رقيب سبحانه - 00:35:04

وتعالى. فاستحي من الله عز وجل حق الحياة. ان يراك على شيء يكرهه او يسمع منك او يسمع منك شيئا يكرهه او ان يطلع في قلبك  
على شيء يكرهه سبحانه وتعالى. آآ - 00:35:24

الحادي مرسلا حديث زكره ابن ابي الدنيا في قصر الامل هو حديث مرسلا وعن ابي زكريا التيمي قال بينما سليمان بن عبد الملك

في المسجد الحرام. اذ اتي حجر منقوش فطلب من يقرأه فاذا فيه - [00:35:44](#)  
ابن ادم لو رأيت قرب ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك ولرغبت فيزيادة من عملك ولقصرت من حرصك وحيلك. وانما  
[00:36:09](#)

يلقاك ندنك لو قد زلت بك قدمك واسلمك اهلك وحشمك. فبان منك الولد والنسب. فلا انت الى دنياك عائد -  
ولا في حسناتك زائد. فاعمل ليوم القيمة يوم الحسرة والنداة. يقول المصنف رحمه الله الله. واعلم ان السبب في طول الامل  
شيئان. وكده بيقول ازاي اعالج المشكلة دي عندي وازاي انتفع بذكر الموت. عشان ما ننساش. تفريغ - [00:36:39](#)  
القلب كسرة ذكر الايه؟ الاقران والاضراب ممن سبقوك الى هزا الطريق. آآ المسألة السادس قصر الاية كسرة زيارة القبور والتفكير في  
انك مفارق لهذه الدنيا ثم التخلص من طول الامل. ايه بقى اللي بيحمل على طول الامل؟ بيقول واعلم ان السبب في طول الامل  
شيئان. ايه اللي يخلي الانسان يطول امله؟ وينسى الموت؟ احدهما - [00:36:59](#)

حب الدنيا والثاني الجهل. وهو دايما بيجي على سبب المرض ويعالجه. عشان الانسان يعالج نفسه فعلا. اما حب الدنيا فان الانسان اذا  
انس به هو ده الداء اللي احنا عايشين فيه معزمنا دلوقت. اللي هو الطغيان المادي اللي احنا اللي فيه النبو ليبرالية اللي ضربت  
بلادنا - [00:37:29](#)

الطغيان الرأسمالي التعلق بالشهوات والمحسوسات بشكل غير عادي. ضعف وجود العالم الغربي في حياتنا وضعف غيبيات واضعف  
تصورها هو ده المرض اللي احنا فيه. اما حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها - [00:37:49](#)  
وبشهواتها وبشهواتها ولذاتها وعلاقتها نقل على قلبه مفارقتها. فامتنع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقة باقتها. وكل من  
كره شيئا دفعه عن نفسه. والانسان مشغول بالامان الباطلة. فيبني نفسه ابدا بما يوافق مراده - [00:38:07](#)  
ومن البقاء في الدنيا. وما يحتاج اليه من مال واهل ومسكن واصدقاء وسائل اسباب الدنيا. فيصير قلبه عاكفا على هذا فيلهو عن ذكر  
الموت ولا يقدر قربه يعني. فان خطر له الموت في بعض الاحوال والحاجة الى الاستعداد له سوف بذلك. ووعد نفسه -  
[00:38:29](#)

قال الايام بين يديك الى ان تكبر ثم تتوب. واذا كبر قال الى ان يصير شيخا. وان صارشيخا قال الى ان يفرغ من بناء هذه الدار  
وعمارة هذه الضيعة او يرجع من هذه السفرة - [00:38:55](#)

فلا يزال يسوف ويؤخر ولا يحرض في اتمام شغل الا ويتعلق باتمام ذلك الشغل عشرة اشغال وهكذا على التدرج يؤخر يوما بعد يوم  
ويشتغل شغل بعد شغل الى ان تختطفه - [00:39:14](#)

في وقت لا يحتسبه. فتطول عند ذلك حسرته. واكثر صياغ اهل النار من سوفا يقولون وا حسرتاه من سوف. كلمة سوف اللي ضيعتنا.  
واصل هذه الاماني كلها حب الدنيا والانس بها والغفلة عن قوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:34](#)

قال اتاني جبريل فقال يا محمد احب ما شئت فانك مفارقته. يبقى ده كان السبب الاول حب الدنيا اللي السبب في طول الامل حب  
الدنيا والتعلق بها وبالتالي بكره ذكر الموت وباصرف قلبي عنه وعمال اعمل وكل ما يجي لي الخاطر بقى اصل مدة يقين - [00:39:59](#)  
موت الموت اقول له ان شاء الله شوية سوف سوف اطول الامل. طيب. السبب الثاني الجهل. وهو ان الانسان يعول على شبابه  
ويستبعد قرب الموت. مع الشباب. بيقول بقى ايه؟ او ليس يتذكر المسكين في ان مشايخ - [00:40:19](#)

وبلده لو عدوا كانوا اقل من العشر. وانما قلوا لان الموت في الشباب اكتر والى ان يموت واحد قد يموت الف صبي وشاب وقد يفتر  
بحصته ولا يدرى ان الموت يأتي فجأة كلام - [00:40:42](#)

افتكروه واجمعت الامة على ان الموت لا عمر له. ولا مرض له. ولا زمن له ولا سن لها. ما فيش حاجة كده. صح؟ ده اجماع ما فيش  
حاجة كده. بيقول ولا يدرى ان الموت يأتي فجأة وان استبعد ذلك - [00:41:02](#)

فان المرض يأتي فجأة. طب بلاش يا عم انت بتقول الموت مش هييجي غير بمرض. طب ما المرض بييجي فجأة. فيه واحد بيبقى  
ماشي كده والجلطة الجلطة دي ممكن حاجة مسلا - [00:41:22](#)

جزء اقل من ملي. الجلطة دي ممكن تبقى اقل من ملي كده. ملي يعني فيما اقل. وتعطل شريان مهم في دماغ الانسان يقع خلاص

هيعمل ايه يعني ولا في دماغه هي عمل ايه يعني؟ فسبحان الله والماء وقد يفتر - [00:41:32](#)  
صحته ولا يدري ان الموت يأتي فجأة. وان استبعد ذلك فان المرض يأتي فجأة. واذا مرض لم يكن الموت بعيدا. ولو تفكر وعلم ان الموت ليس له وقت مخصوص من صيف وشتاء وربيع وخريف وليل ونهار ولا هو مقيد بسن مخصوص من شاب وشيخ او كهل او غيره - [00:41:52](#)

لعظم ذلك عنده واستعد للموت. هنقف هنا عند فصل في تفاوت الناس في طول الامل. اسأل الله سبحانه وتعالى على ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:42:12](#) - [00:42:31](#) -